

تاج العروس من جواهر القاموس

" الخَرِيصَةُ كسَفَرِينَةٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال اللَّيْثُ : هي " الجَارِيَةُ الحَدِيثَةُ السِّنِّ الحَسَنَةُ البَيْضَاءُ التَّارَّةُ " وَجَمَعُهَا خَرَائِصُ . هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ " عن اللَّيْثِ " . وقال الأَوَّلُ : لَمْ أَسمَعْهُ لِيَغْيِرِ اللَّيْثُ " وَلَعَلَّهُ بِالصَّادِ " وهذا يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنْ مَادَّةِ " خ ر ص " وَذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ الخَاءِ مَعَ الصَّادِ الْمُهِمْلَةِ امْرَأَةً خَرِبَصَةً : شَابَّةٌ ذَاتُ تَرَارَةٍ . وَالْجَمْعُ خَرَابِصُ وَذَكَرَهَا ابْنُ عَبَّادٍ فِي رُبَاعِيِّ الخَاءِ مَعَ الصَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ بعد ذِكْرِهِ إِيَّاهَا فِي الثُّلَاثِيِّ فِي الخَاءِ وَالصَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ . قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَنَا مَعَ هُودَةَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَالِجُ بْنُ خَلَاوَةَ وَبَرِيٌّ بِرَاءَةِ الذُّنُبِ مِنْ دَمٍ يُوسُفَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَاخْتَلَفَتْ عِبَارَتُهُ فِي التَّكْمِيلَةِ فَإِنَّهُ بَعْدَ ذِكْرِ عِبَارَةٍ الْأَزْهَرِيِّ الَّتِي تَقْدِّمَتْ قَالَ : وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ أَيَّ فِي رُبَاعِيِّ الخَاءِ وَالصَّادِ . وَفِي إِطْلَاقِ قَوْلِ المصنِّفِ : وَلَعَلَّهُ بِالصَّادِ مَحَلُّ نَظَرٍ وَتَأْمُلُ .

خضض .

" الْخَضَّاصُ كَسَحَابٍ " : الشَّيْءُ " الْيَسِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ " . قال القَدَنَانِيُّ :

.

وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا ... لَقُلَّتْ غَزَالُ مَا عَلَيْهِ

خَضَّاصُ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ .

" جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي .

" تُقَطَّعُ الْحَدِيثُ بِالْإِيْمَاضِ مِثْلُ الْغَزَالِ زَيْنَ بِالْخَضَّاصِ قَبْلَ ذَاتِ

كَفَلٍ رَضْرَاضِ الْخَضَّاصُ : " الْأَحْمَقُ كَالْخَضَّاصَةِ " يُقَالُ : رَجُلٌ خَضَّاصٌ

وَالْخَضَّاصَةُ أَيُّ أَحْمَقُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . الْخَضَّاصُ : " الْمِدَادُ "

وَالذِّقْسُ رُبَّمَا " يُكْسَرُ " قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . الْخَضَّاصُ : " مِخْنَقَةٌ

السِّنِّ وَرَأَوْ " مِخْنَقَةٌ " الْغَزَالِ " . الْخَضَّاصُ : " غُلٌّ الْأَسِيرِ " نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ . " الْخَضَّاصُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً " مَقْصُورٌ مِنْهُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَأَيْضًا

: " أَلْوَانُ الطَّعَامِ " . عن ابْنِ بَزْرُجٍ . الْخَضَّاصُ : " الْخَرَزُ الْبَيْضُ

الصَّغَارُ يَلْبِسُهَا الصَّغَارُ " من الإِماءِ نقله الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ .
وَأَنْشَدُوا : .

إِنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي ... بِحَيْثُ يُرَى من الخَصَصِ الخُرُوتُ "
وخصَّصَها " تَخْصِيصًا : " زَيَّنَّهَا به " نقله الصَّاغَانِيُّ . قال اللَّيْثُ :
" الخَصِيصُ : المَكَانُ الْمُتَتَرَّبُ تَبْلُّهُ الأَمْطَارُ " . " والخَصْخَاصُ " :
ضَرْبٌ من القَطِرَانِ تَهْنَأُ له الإِبِلُ هذا نَصُّ الصَّحاحِ وقال الأَزْهَرِيُّ : بل
هُوَ " نِفْطٌ أَسْوَدٌ رَقِيقٌ " لا خُثُورَةَ فيه " تَهْنَأُ به الإِبِلُ الجُرْبُ "
ولَيْسَ بالقَطِرَانِ لِأَنَّ القَطِرَانَ عُمَارَةُ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ وفيه خُثُورَةُ
يُدَاوِي به دَبْرُ البَعِيرِ ولا يُطْلَى به الجَرْبُ وشَجَرُهُ يُنْبِتُ في جِبَالِ
الشَّامِ يُقَالُ له العَرْعَرُ . وَأَمَّا الخَصْخَاصُ فَإِنَّهُ دَسَمٌ رَقِيقٌ يَنْبُعُ
من عَيْنٍ تَحْتَ الأَرْضِ . قُلْتُ : وهذا سَبَبُ عُدُولِ الْمُصَنِّفِ عَنْ عِبَارَةِ
الصَّحاحِ . وَلَمَّا لَمْ يَطَّلِعْ شَيْخُنَا على ما ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ اعْتَرَضَ على
المُصَنِّفِ وقال : إِنَّ عِبَارَةَ الجَوْهَرِيِّ أَسْهَلُ وَأَقْرَبُ . " والخَصْخَاصُ
بالضَّمِّ : الكَثِيرُ المَاءِ والشَّجَرِ من الأَمْكَدَةِ " نقله الجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ : .

خُصَاخِصَةً بِخَصِيصِ السَّيِّو ... لَ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حِذْفَارَهَا قال ابنُ
بَرِّيّ : البَيْتُ لِحَاجِزِ بَنِ عَوْفٍ . وحِذْفَارُهَا : أَعْلَاهَا . وقال غَيْرُهُ :
البَيْتُ لابْنِ وَدَاعَةَ الهُذَلِيِّ وَيُرْوَى : .
" قَدْ بَلَغَ المَاءُ جَرَّجَارَهَا